[39] أدرك صحبة الرسول (1). د - عبد الرحمن بن عديس البلوي. كان ممن بايع النبي تحت الشجرة وشهد فتح مصر واختط بها وكان رئيسا على من سار إلى عثمان من مصر. وقد سجنه معاوية بفلسطين بعد أن غدر به وبمحمد بن أبي حذيفة بعد المهادنة ثم قتله سنة 36 ه بعد أن فر من السجن (2). فقال لقاتله ويحك اتق ا في دمي فإني من أصحاب بيعة الشجرة، فقال: إن الشجر بالخليل كثير، ؟ قصد عبد الرحمن أنه ممن بايع الرسول تحت الشجرة فنزلت فيهم: " لقد رضي ا عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة " (الفتح / 18) وقصد القاتل الاستهزاء به وقال إن الشجر بمدينة الخليل كثير، وهي مدينة قريبة من القدس الشريف. ه - محمد بن أبي بكر وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية. تزوجها أبو بكر بعد استشهاد جعفر بن أبي طالب فولدت له محمدا في حجة الوداع بطريق مكة. ثم نشأ في حجر علي بعد أبيه وشهد معه حرب الجمل وكان على الرجالة وشهد معه صفين، ثم ولاه مصر فدخلها في 15 رمضان سنة 37 ه. فجهز معاوية جيشا بقيادة عمرو بن العاص لفتح مصر فتغلب عمرو عليه سنة 38 ه. وقتله معاوية بن خديج صبرا، ثم أدخلوا جسده في بطن

_____ (1) راجع الطبري وابن الاثير وابن كثير في ذكر حوادث سنة 30 - 36 ه. والاصابة حرف الميم 3 ق 1 / 353 والاستيعاب 3 / 321 - 322. (2) راجع الطبري وابن الاثير في حوادث سنة 30 - 36 ه. والاصابة حرف العين. 4 ق 1 / 403 واسد الغابة 3 / 309.

_____